الخـطاب المنطوق الأوّل : أمّ السّعد .

أمّ السّعد :

ستسمع نصّا من نصوص الأسرة والعائلة للكاتب «أبو العيد دودو » اسمعه جيّدا لـ :

- تفهم معانيه وتُحسِن مناقشتها وتتفاعل معها .
- تحدّد أبعاده وقيمه وبعض ملامح بيئته .
- تجيد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة ، وتنتج نصوصا تتشابه معه نمطًا ومضمونًا .

السند :

كَانَتْ أمّ السَّعْدِ امْرَأَةً في الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِها، طَوِيلَةَ الْقَامَةِ رَقِيقَةَ الْعُودِ، بَيْضَاءَ الْبَشرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَداً، ذَاتَ نَظْرَةٍ لا تَخْلُو مِنْ حِدّةٍ. وَقَدْ وَخَطَ الشّيْبُ شَعْرَها، وَلَكِنّها لاَ تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِها وَحَيَوِيَّتها.

نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ في قَرْيَتِها، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضَفّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوّجَت.

تزوجها ابْنُ عَمِّها ، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِها ؛ ولَكِنَّها كانَتْ كَامِلَةَ النُّضُوجِ في وَقْتٍ مُبَكّر. وَقَدْ تجَلّى كلُّ ذلك في حَدِيثِها وَتَصَرُّفاتِها الْمُتَّزِنَة، فَأَحَبَّها زَوْجُها لِخُلُقِها وَحُسْنِ سُلوكِها ، ودَأَبَ عَلى احْتِرامِها وَتَقْدِيرِها مُنْذُ بِدَايَةِ حَياتِهِ الزَّوْجِيّةِ مَعَهَا.

مَاتَ عَنْها زَوْجُها ، عِنْدَما بَلَغَتِ الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِها فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْناً بالِغاً ، انفْطَرَ لهَ قَلْبُها، وَبَكَتْهُ بِدمُوعٍ مُخْلِصةٍ مِمَّ أَثَّرَ في صِحّتِها وَأَنْحَلَها ، وغَيَّر مَلامِحَها بَعْضَ الشّيءِ .

مُنْذُ تِلْكَ الْفَاجِعَةِ الّتي أَلَمّتْ بِها ، أَخَذَتْ هيَ نَفْسُها تعْتَنِي بِبُسْتانِها وَدَارِها. وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَل أن يُسَاعِدَها أَوْلادُها في الْقِيام بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالهُم كَانَتْ تَتسِّمُ بِالسُّرعَةِ والابْتِسَار .

غَيْرَ أَنَّها لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصّعْبِ عَلَيْها أَن تُؤَدّي الْعَمَلَ وَحْدَها. وَكَانَتْ تَشْعُر باعْتِزَازٍ كُلّما انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ ما . فَقَدْ تَعَوّدَتْ أَنْ تراقِبَ زَوْجها في حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤدّي وَاجِبهُ في الْبُسْتَان؛ فَأُعْجِبَتْ بِمهَارتِه، وَتَعَلّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ والتّنْسيقِ والرِّعايةِ .

أبو العيد دودو

دليل الأستاذ للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط ص91

المذكّرة 01	المقطع الأوّل : الحَيَاةُ العَائِلِيَّة الميدان : فهم المنطوق وإنتاجه . المحتوى المعرفي : أمّ السّعد	الأسبوع : الأوّل . زمن الإنجاز : 01 سا الأستاذ : صالح عيواز	الفئة س 01

الأهداف التّعلميّة : يحسن الاستماع إلى المنطوق ويتفاعل معه . - يعبّر مشافهة بلغة سليمة موظّفا الرّصيد اللّغوي المناسب . - الموارد المستهدفة : - يتبيّن إخلاص وتضحيات الأمّهات - يتّعرف على موضوع النّص ويحدّد محتواه - يبرز أبعاده الأسريّة والاجتماعيّة والإنسانيّة .	السّندات : - السّبّورة . - دليل الأستاذ ص : 89 - قاموس المنجد .	الصفحة : 05 - 06

وضعيّة :		الوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة :	التّقويم :
الانطـــلاق	03	عرض المشكلة الأم : قراءة سياق الوضعيّة ومناقشتها - تحديد المهمّات . أتهيّأ : وُلِدْتَ طفلا عاجزا بالكاد تستطيع العناية بنفسك ، أو تدبير شؤونك وتوفير متطلباتك ، فمن اعتنى بك في صغرك ؟ هل قصّرت يوما في العناية بك ؟ ما الذي دفعهنّ للقيام بهذا ؟ أذكروا تضحيات أخرى للأمّهات . نصّنا اليوم يبرز واحدا من أروع مواقف التّضحية والإخلاص جسّدتهما أم السّعد . تابعوا	تشخيصي : يتهيّأ ويستنتج طبيعة العلاقات بين الأسر .
بنـــاء التّعلّمـــات	03 03 03 03 04 15	الوضعيّة الجزئيّة الأولى : إسماع النّص المنطوق " أمّ السّعد " [القراءة الأولى] القراءة الأنموذجيّة الأولى : تؤدّى بتأنّ وهدوء وبتمثيل للمعاني . قراءة النّص المنطوق من طرف الأستاذ ، وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التّواصل البصريّ بينه وبين متعلّميه ، ويهيّء الأستاذ الظّروف المثاليّة للاستماع . مناقشة لاستخراج مضمون الخطاب أو فكرته العامّة : 1 - من هي بطلة هذا الخطاب ؟ ج : أمّ السّعد . 2 - كيف وجدتم حياة أم السّعد ؟ ج : مليئة بالنّكبات والأحزان . 3 - أمّ السّعد امرأة حديديّة . أين تجلّى هذا ؟ ج : في كفاحها وعدم استسلامها . 4 - ما الذي يؤكّد وفاءَها لزوجها ؟ ج : عنايتها ببستانه وإتمامها لأعماله بتفان وإتقان . - مضمون المقروء : أمّ السّعد بما تتصف به من صفات الصّبر والإخلاص والوفاء لم تكن مجرّد امرأة ، فتضحياتها الجسيمة جعلت منها بحقّ أمّا مثاليّة . - الفكرة العامة : 1 - صبر أمّ السّعد وتضحياتها دليل على إخلاصها و وفائها . 2 - أمّ السّعد : الزّوجة الوفيّة والأمّ المثاليّة . إسماع النّص المنطوق . [القراءة الثانية] القراءة الأنموذجيّة الثّانية : تؤدّى بنفس الأداء : فيها ينبّه الأستاذ التّلاميذ إلى تسجيل رؤوس الأقلام، والكلمات المفتاحيّة ، ويتم استكشاف الكلمات الصّعبة التي تعوق فهم المعنى . - أعودُ إلى قاموسي : - أفهمُ كلماتي : ورد في الخطاب الكلمات التّالية ، حاول شرحها حسب سياقها : وَخَطَ : خالط سواد شَعره - دَأَبَ: جَدَّ واستمرّ - حَزّت : قَطَعَت - انْفَطَرَ : انشقّ . - مناقشة محتوى النّص وتحليله وإثراؤه : 1 - اذكر بعض الصفات التي خصّ بها الكاتب أم السعد . ج - طويلة القامة - بيضاء البشرة ، رقيقة العود مرفوعة الرّأس وخط الشيب شعرها . - العنصر الأوّل : عمد الكاتب إلى وصف أمّ السّعد وصفا معنويا دقيقا ، اختصروا ذلك في فكرة . أ - الصّفات التي خصّ بها الكاتب امّ السّعد . ب - صفات أمّ السّعد . 2 - ما الذي ميّزها رغم حداثة سنّها ؟ ج : كانت كاملة النّضوج ، خلوقة حسنة السّلوك .	تكويني : يبدي رأيه ويتدخل في المناقشة مستثمرا ما سجّله من رؤوس أقلام . يصيغ فكرة عامة مناسبة . يتعهّد لغته ويثريها بمصطلحات جديدة . يستنبط أبرز عناصر المسموع .

بناء التّعلّمات	3 ـ ما نظرة الزّوج إلى زوجته أمّ السّعد ؟ ج : أحبّها ودأب على احترامها وتقديرها . 4 ـ ما موقفها بعد موته ؟ ج : حزنت عليه حزنا بالغا ، انفطر قلبها ، بكته بدموع مخلصة ممّا أثّر في صحّتها وأنحلها وغيّر ملامحها . ـ العنصر الثاني : انقلبت حياة أم السّعد رأسا على عقب إثر وفاة زوجها ، أجملوا هذا في فكرة . أ ـ أمّ السّعد إبان حياة زوجها وبعد رحيله . ب ـ أمّ السّعد بين حياة الزّوج ووفاته . 5 ـ ما الدّليل على أنّ أم السّعد لم تستسلم لوفاة زوجها ؟ ج : أخذت تعتني ببستانها ودارها ، وكانت ترفض أن يساعدها أبناؤها . 6 ـ من خلال ما سمعت حدّد بعض مظاهر الإخلاص والتّضحية عند أمّ السّعد . ج ـ حزنت على زوجها حزنا بالغا انفطرله قلبها ـ بكته بدموع مخلصة أثرت في صحتها وأنحلها ـ أخذت تعتني ببستانها ودارها دون قبول المساعدة . 7 ـ بم كانت تشعر أثناء قيامها بكل تلك الأعمال ؟ ج : بالفخر والاعتزاز . 8 ـ كيف تعلّمت تلك الأعمال ؟ ج : من زوجها الذي كانت تراقبه أثناء القيام بها . ـ العنصر الثّالث : لمْ تثنِ النّكبات من عزيمة أمّ السّعد ، فهذه الوفيّة سارت على نهج زوجها وراحت تتم أعماله بكل تفان واعتزاز . اجعلوا من هذه المعاني فكرة جامعة ملائمة . أ ـ إصرار أمّ السّعد مكنّها من تجاوز نكبتها . ب ـ مظاهر الإخلاص والتّضحية عند أمّ السّعد . ـ القيم المستفادة : 1 ـ القيم الاجتماعية : الصّبر والوفاء والإخلاص والتّضحية والإيثاروالمحبّة . 2 ـ لا يأس مع الحياة . قراءات ختاميّة لاستكشاف الأخطاء والتدرّب على تركيب المقروء .	02 02	يستنبط قيم النّص وأبرز معانيه .
أستثمر	الوضعيّة الجزئيّة الثّانية : أنتج مشافهة : جارتك أرملة ، مات زوجها بسبب المرض ، وترك لها ثلاثة أولاد صغار، أحدهم معاق ، فكانت تقوم بأعمال كثيرة لإسعادهم وتوفير كلّ مستلزماتهم لاعبة بذلك دور الأب والأم في آن واحد . دور الأستاذ : المراقبة والتّوجيه والتّنشيط ، سائلا ومعقّبا عن كل ما يدور بين المتعلّمين أثناء المناقشة ، مؤيّدا ومصوّبا للمعارف والمعلومات والمعطيات . التّشجيع وزرع روح التّنافس بين المتعلّمين .	08	ختامي : يقدّم المتعلّم عرضه محترما شروط الأداء
الختامي	ابحث في القاموس عن معنى : تتّسِمُ ـ الابْتِسَارُ . اكتب فقرة قصير تبيّن فيها إيجابيات التّضحية والإخلاص ، وسلبيّات انعدامهما . أحضّـــر : ـ لعلّك تساءلت : ما الذي جعل أم السّعد تقدّم كلّ تلك التّضحيات ؟ وأيّ قلب تحمله لتقوم بما قامت . ـ استعن بنص قلب الأمّ لتتعرف على سرّ حنان الأمهات .	02	يرتبط ذهنيّا بدرسه المقبل فيحضّره ويقف على أبرز معالمه .
حكمة اليوم : الدنيا كالماء المالح ؛ كلما ازداد صاحبها شربا ازداد عطشا .			

ملاحظة :

ورد في الدّليل سؤال لم يذكر في السّند : " كيف مات زوجها ؟ " ، ولأنّ النّصّ مبتور لم ترد الإجابة عنه ، للإطّلاع يرجى قراءة رواية : [بحيرة الزيتون] .